ما كادت الشاة ان تجوزها بزيادة أن واقتران كاد خبرها بان
قليل كذا فيما من خبر عسى فحصل التعارض بينهما ثم ان القاعدة
ان حرف النفي اذا دخل على كاد يكون للنفي لكنه هنا لاثبات
جواز الشاة وقد قدروا ما بين المصلي والسترة بقدر ممر
الشاة وقيل اقل ذلك ثلاثة اذرع وبه قال الشافعي
واحمد ولابي داود مرفوعا من حديث سهل بن ابي حثمة
اذا صلى احدكم الى سترة فليدن منها لا يقطع الشيطان عليه
صلاته ورواة هذا الحديث ثلاثة وفيه التحديث والعنعنة
واخرجه مسلم **باب الصلاة الى جهة الحربة**
المركوزة بين المصلي والقبلة وبالسند قال **حدثنا مسدد**
هو ابن مسرهد **حدثنا يحيى** بن سعيد القطان **عن عبيد**
الله بضم العين ابن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب
القرشي المدني قال **اخبرني** بالافراد **نافع عن** مولاه **عبد**
الله بن عمر ولابي ذر عبد الله بن عمر اي ابن الخطاب **ان النبي**
صلى الله عليه وسلم كان يركز بالمثناة التحتية المضمومة
وفتح الكاف ولابي ذر والاصيلي وابن عساكر **تركز** بالفوقية
اي تغرز **له الحربة** وهو دون الرمح عريضة النصل **فيصلي**
اليها اي الى جهتها **باب الصلاة الى جهة العنزة**
بفتح العين المهملة والنون والزاي وهي اقصر من الحربة او الحربة
الرمح العريض النصل والعنزة مثل نصف الرمح وبالسند
قال **حدثنا آدم** ابن ابي اياس **قال حدثنا شعبة** بن الحجاج

الواسطي

الواسطي ثم البصري **قال حدثنا عون بن ابي جحيفة** بفتح العين
في عون وضم الجيم وفتح الحاء المهملة في جحيفة **قال سمعت**
ابي ابا جحيفة وهب بن عبد الله **قال** وللاصيلي يقول
خرج علينا رسول الله ولابوي ذر والوقت النبي **صلى الله**
عليه وسلم بالهاجرة وقت شدة الحر عند قيام الظهيرة
فاتي بضم الهمزة **بوضوء** بفتح الواو وبها **فتوضأ فصلى**
بالفا وفي رواية وصلى **بنا الظهر والعصر** جمعا في وقت الاولى
وبين يديه عنزة جملة حالية **والمرأة والحمار** وغيرهما
يمرون من ورائها اي من وراء العنزة ولابد من تقدير وغيرها
للمطابقة ففيه حذف ومثله قوله لا يستوي منكم من انفق
من قبل الفتح وقاتل قال البيضاوي وقسيم من انفق محذوف
لوضوحه ودلالة ما بعده عليه او هو من اطلاق اسم الجمع
على التثنية كما وقع مثله في فصيح الكلام وحينئذ فلا يحتاج
الى تقدير وقول الحافظ ابن حجر كانه اراد الجنس تعقبه العيني
بانه اذا اريد به جنس المرأة وجنس الحمار فيكون تثنية
ايضا وحينئذ فلا مطابقة قال وقول ابن مالك اراد المرأة
والحمار وراكبه فحذف الراكب لدلالة الحمار عليه ثم غلب
تذكير الراكب المفهوم على تانيث المرأة وذا العقل على الحمار
فقال يمرون وقد وقع الاخبار عن مذكور ومحذوف في قولهم
راكب البعير طليحان اي البعير وراكبه فيه تعسف ويعد
وبه قال **حدثنا محمد بن حاتم بن بزيع** بفتح الموحدة

Copyright © King Saud University